



2025

رقم النموذج: 027111

01	أرفق صورة للمنتج الإبداعي
اسم الطالب: ابتسام قبيلان	
مقام النبي شعيب: التاريخ، الروحانية والتجديد.	
2025	
CANVA, مجلة العمامة العدد 156،	

:وصف المنتج

יבדו המנתג עלו שכל טבוע ברדי מבימו זו הינה מוטתילה עמודיה، ומקסום ללו קסמין אסאסיין: קסם עלוי יטבה טבוע ברדי، וקסם سفלי יטבה מלסقا אحتפאליו

القسم العلوي – تصميم بأسلوب طابع بريدي

الألوان: يغلب على هذا القسم اللونين الأسود والأبيض ودرجات الرمادي مع إطار خارجي مزخرف دلالة على الفترات الزمنية القديمة التي غلب فيها هذه الزخرفة
في وسط القسم العلوي تظهر صورة بالأبيض والأسود لمقام مقدس يقع وسط منظر طبيعي جبلي. تحتل الصورة معظم المساحة العلوية مؤكداً على أهمية الموقع وجذب العين مباشرة

الكتابة: تظهر بأعلى الصورة كتابة بثلاث لغات (العبرية، الإنجليزية، العربية) باللون الأسود، وأسفل الصورة على اليمين تظهر القيمة "50" أغورة والسنة "2024" مع كتابة תשפ"ד

"ישראל"، و"ישראל" في منتصف الأسفل بنفس اللون، يظهر اسم الدولة بثلاث لغات، "ISREAL"

:الأشكال والخطوط



إطار الطابع يتكوّن من خطوط مستقيمة مزخرفة بنمط دائري متناظر. المبنى داخل الصورة يحمل خطوطاً أفقية واضحة، بينما خلفية الجبال تتكوّن من خطوط متموجة وناعمة

التكوين:

تحتل الصورة حوالي ثلثي الجزء العلوي، بينما توضع الكتابات فوقها وتحتها بشكل متناظر مرتب ومنظم

القسم السفلي – ملصق مزخرف

الألوان: يظهر بألوان الأخضر الداكن والأسود بخلفية بيضاء

الإطار: رفيع أسود يحيط بالمستطيل السفلي

الزخارف: على الجانبين هناك زخارف متناظرة باللون الأخضر

العرض: يظهر المنتج بشكل مسطح ومنبسط، كما لو أنه موضوع على سطح أو ممسوح ضوئياً. يبدو كوثيقة عمودية واحدة، العنصر الأكثر جذباً للنظر هو الصورة الكبيرة لمقام النبي شعيب** لأنها تشكل الكتلة البصرية الأقوى في المنتج

يعتبر مقام النبي شعيب عليه السلام من المواقع الدينية الهامة لدى أبناء الطائفة الدرزية، حيث يجمع بين البعد التاريخي والقدسية الروحانية، ويشكل رمزاً للهوية الدينية والثقافية. فمن جهة، يمثّل المقام شاهداً تاريخياً على حضور النبي شعيب من الناحية الدينية، ومن جهة أخرى يُعدّ موقعاً روحانياً تُمارس فيه طقوس العبادة والخلوة، ما يمنحه مكانة خاصة تتجاوز كونه موقعاً أثرياً فقط.

تتمحور القضية حول النزاع القائم بين مفهوم الحفاظ على التراث ومفهوم التجديد والتطوير. فالحفاظ على التراث يعني صون قدسية المقام، معالمه الروحانية، ونمط زيارته التقليدي، باعتباره جزءاً من التراث غير المادي الذي يرتبط بالقيم والمعتقدات والطقوس. في المقابل، يطرح التجديد نفسه كضرورة ناتجة عن ازدياد أعداد الزوار، والحاجة إلى تحسين البنية التحتية، وتوفير شروط السلامة والخدمات، ضمن مفهوم التنمية المستدامة.

تكمن المشكلة في أن بعض المشاريع التطويرية قد تؤدي إلى المس بالطابع الروحاني للمقام وتحويله إلى معلم سياحي، مما يخلق فجوة بين الأجيال وبين المؤسسة الدينية والمجتمع المحلي. لذلك، فإن التوازن بين التاريخ والحداثة يتطلب إشراك أبناء الطائفة والقيادات الدينية في اتخاذ القرار، والتميز بين تطوير يخدم قدسية المكان، وتجديد قد يفرغه من مضمونه الروحي.

خلاصة القول إن الحفاظ على مقام النبي شعيب لا يتعارض مع التجديد، شريطة أن يكون التجديد واعياً، محترماً للهوية الدينية، ومنسجماً مع قدسية المكان، بحيث يبقى المقام جسراً يربط بين الماضي الروحاني والحاضر المعاصر.

المصطلحات: القدسية، المقام

وصف الموضوع/

المسألة/

المعضلة



<p>الربط: القدسية هي حالة روحية وقيمة تُنسب إلى موقع ديني نتيجة ارتباطه بالأنبياء أو بالأحداث الدينية، ما يفرض احترامه وحمايته من أي مساس بطابعه الروحاني. ويشير فؤاد خوري إلى أن القدسية في الفكر الدرزي لا تتبع من البناء المادي بحد ذاته، بل من المعنى الروحي والرمزي الذي يحمله المكان في الوعي الديني الجماعي</p> <p>المقام، هو مكان ديني يجسد هذه القدسية عملياً، إذ لا يُنظر إليه كموقع تاريخي فقط، بل كمكان للعبادة. ويؤكد سلمان أبو فخر أن المقامات الدرزية، وعلى رأسها مقام النبي شعيب عليه السلام، تعد جزءاً من التراث الديني غير المادي، الذي تتجسد فيها القيم، الطقوس، والذاكرة الجماعية للطائفة</p> <p>المراجع: خوري، فؤاد. الطائفة الدرزية: التاريخ، العقيدة والمجتمع. دار الطليعة، بيروت، 1985، ص 112-130.</p> <p>أبو فخر، سلمان. المقامات الدينية عند الدروز. دار النهار، بيروت، 2003، ص 75-92.</p> <p>اليونسكو. اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي. باريس، 2003.</p>	
---	--

<p>الجانب: تفسير / موقف / تبصر شخصي</p>	<p>كيف يمكن تحقيق التوازن بين تحديث المقام، تطويره وتحسينه والحفاظ على قدسيته وطابعه التقليدي.</p> <p>شهد المقام النبي شعيب (ع) في حطين الكثير من التجديد والتطورات بمجالات مختلفة خاصة المواصلات والتي تهدف الى تسهيل وصول الزوار اليه وزيادة راحتهم وتعزيز السياحة الدينية مع العلم بانه هنالك الكثير من المعارضة لهذا التطوير خشية من تحويل هذا المكان المقدس الى منطقة تجارية صاخبة تؤثر على طابعه الديني، التقليدي والروحاني.</p> <p>فكيف يمكن تحقيق هذا التوازن بين التحديث والروحانية...؟؟</p> <p>تطوير المقام خطوة مهمة لتحسين البنية التحتية وراحة الزوّار، لكن يجب أن يتم ذلك مع احترام القيم الدينية والرمزية الروحية للمكان. إنّ أي مشروع تطويري يجب أن يُراعي الحسّ الديني لدى أبناء الطائفة الدرزية، لأنّ المقام ليس موقعاً سياحياً عادياً، بل مركزاً للإيمان والهوية الجماعية. التوازن بين الحداثة والقدسية هو التحدي الحقيقي، ويُعبّر عن فهم عميق للعلاقة بين الإنسان ومقدساته.</p> <p>التوازن بين قدسية مقام النبي شعيب عليه السلام ومتطلبات التجديد والحداثة</p> <p>الوصف:</p> <p>يُعد مقام النبي شعيب موقعاً دينياً مقدساً يحمل بُعداً روحانياً عميقاً، وفي الوقت نفسه يواجه ضغطاً متزايداً للتجديد نتيجة ازدياد عدد الزوار والحاجات التنظيمية الحديثة هذا الواقع يخلق توتراً بين الحفاظ على الطابع الروحاني للمقام وبين إدخال تغييرات مادية من الممكن ان تؤثر على معناه الروحي</p> <p>تفسير / موقف شخصي</p>
--	--



	<p>أرى أن التجديد ليس مرفوضاً بحد ذاته، لكنه يصبح إشكاليًا عندما يتجاوز حدوده الوظيفية ويمس بجوهر القدسية. فالمقام ليس "مكانًا" فقط، بل مساحة ذاكرة وهوية دينية، وأي تغيير يجب أن يحافظ على شعور السكينة والاحترام الذي يميزه.</p> <p>المصطلح، القيمة: الهوية الجماعية</p> <p>هذه القيمة تدل على أن المقام لا يخص الأفراد فقط، بل يمثل ذاكرة مشتركة لجميع أبناء الطائفة الدرزية، وبالتالي فإن المس بقدسيته هو مساس بهذه الهوية الجماعية الثابتة عبر الأجيال. يعتمد هذا التحليل على مفهوم أماكن الذاكرة لدى المؤرخ الفرنسي بيير نورا، الذي يرى أن الأماكن المقدسة والتاريخية تكتسب أهميتها من كونها حوامل للذاكرة والهوية، وليس فقط من شكلها المادي.</p> <p>الربط بالمصدر: ينطبق ذلك على مقام النبي شعيب عليه السلام، إن قيمته تنبع من معناه الرمزي والروحاني في ذاكرة المجموعة، مما يتطلب تعاملًا حذرًا مع أي تجديداو تطوير قد يضعف هذا المعنى.</p> <p>المرجع:</p> <p>Nora, Pierre. Between Memory and History: Les Lieux de Mémoire. Representations, No. 26, University of California Press, .1989, pp. 7–24</p>
--	---

<p>يعد مقام النبي شعيب مكانًا مقدسًا للطائفة الدرزية، وشهد على مر السنوات تطورات عديدة بهدف الحفاظ عليه وتطويره. هذه التحسينات شملت ترميمات للبنية التحتية، تحديثات معمارية، وإضافة مرافق جديدة.</p> <p>ان المقام ليس صورة ولا حجرًا فقط. ألوانه الهادئة ومساحته المفتوحة خلقت وصنعت. لتمنح السكينة والطمأنينة، لا الازدحام والتوتر.</p> <p>الموقف الشخصي: أردت أن يعبر المقام عن قدسية مقام النبي شعيب عليه السلام، لا كمعلم تاريخي فقط، بل كمكان ذا معنى روحي وهوية.</p> <p>المنتج الإبداعي:</p>	<p>حوار (ديالوج) بين المنتج الإبداعي والجانب والتفسير/ الموقف/ التبصر الشخصي</p>
--	--



<p>لاحظت أنني بلا ألوان صارخة، بلا زوايا حادة. دوائري تعبر عن الاستمرارية بين الماضي والحاضر.</p> <p>التبصر الشخصي:</p> <p>هذا يعكس بالفعل أن التجديد والتطوير يجب أن يكون متناغما وناعماً، يخدم القدسية ولا يفرض نفسه عليها. وهكذا يتجسد مفهوم المكان الروحاني المقدس ذو المعنى؛ فالمقام ليس وظيفياً فقط، بل تجربة روحية جماعية.</p> <p>وهنا يظهر جوهر القضية: كيف نطور ونجدد دون أن نمحو الذاكرة الهوية الجماعية؟ ويكون هذا في إشراك المجتمع واحترام هذه الهوية الجماعية.</p> <p>الربط بالمفاهيم والمصدر</p> <p>يعكس هذا الحوار العلاقة بين القدسية، الهوية الجماعية، والمكان ذو المعنى وفقاً لطرح (بي-فو توان)، فإن المكان يكتسب قيمته من التجربة الشعورية والرمزية للإنسان، وليس من شكله المادي فقط، ما يجعل أي تدخل فيه مسؤولية أخلاقية وثقافية.</p> <p>(Tuan, 1977).</p> <p>المصدر:</p> <p>Tuan, Yi-Fu. Space and Place: The Perspective of Experience. University of Minnesota Press, 1977, pp. 6–18</p>	
--	--

مصطلحات

<p>القدسية، المقام، الهوية الجماعية</p>

مصادر

<p>خوري، فؤاد. الطائفة الدرزية: التاريخ، العقيدة والمجتمع. دار الطليعة، بيروت، 1985، ص 112–130.</p>
<p>أبو فخر، سلمان. المقامات الدينية عند الدروز. دار النهار، بيروت، 2003، ص 75–92.</p>
<p>اليونسكو. اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي. باريس، 2003.</p> <p>Nora, Pierre. Between Memory and History: Les Lieux de Mémoire. Representations, No. 26, University of California Press, 1989, pp. 7–24</p>



Tuan, Yi-Fu. **Space and Place: The Perspective of Experience**. University of Minnesota Press, 1977, pp. 6–18